

جمعية أطفالنا للصم

التقرير السنوي

2020

## أولاً: وحدات وبرامج جمعية أطفالنا:

### برنامج التدخل المبكر " البرنامج المنزلي – الحضانه - الروضة "

#### برنامج التدخل المبكر:

هو عبارة عن مجموعة من الخدمات التربوية والتأهيلية والوقائية تقدم للأطفال منذ الولادة وحتى سن الخامسة ممن لديهم إحتياجات نمائية وتربوية خاصة وهو مرتبط باكتشاف الإعاقة أو المشكلة مبكراً. يعتبر هذا البرنامج هو الأساس الذي تعتمد عليه باقي البرامج التعليمية الأخرى، حيث يتم فيه تدريب الأطفال وتأهيلهم إجتماعياً وتربوياً وإعدادهم لمرحلة التعليم النظامي.

#### البرنامج المنزلي:

يتم ذلك من خلال تدريب الطفل والأم من الأشهر الأولى من عمر الطفل وحتى سن الخامسة من خلال أنشطة وفعاليات مكثفة تعتمد بالأساس على الأم، حيث يتم تدريبها على مهارات الإتصال والتواصل مع الطفل وتأهيلها لتكون قادرة على القيام بدور المعلمة لطفلها أثناء وجوده في المنزل. وعند بلوغ الطفل الخمس سنوات، يتم قبوله في صف البستان حيث تبدأ المرحلة التحضيرية من التعليم النظامي يتم من خلالها تزويده بالمهارات الأساسية اللازمة للتعليم اللاحق. يُنفذ البرنامج المنزلي للتدخل المبكر للأطفال من ذوي الإعاقة السمعية التابع للجمعية في أربعة مناطق جغرافية في قطاع غزة ويستفيد منه أكثر من 100 طفل سنوياً. يسعى البرنامج لمساعدة أهالي الأطفال الذين تم تشخيص الصمم لديهم حديثاً وفق خطط فردية خاصة بكل طفل تشمل تقديم الاستشارات الإجتماعية والنفسية، وتنفيذ جلسات تعليمية وزيارات منزلية لأهداف تعليمية واجتماعية، وتنفيذ دورات تدريبية للأم والأب في مجالات التدخل المبكر ومهارات الإتصال والتواصل مع الطفل الأصم، وتعليم لغة الإشارة الفلسطينية، بالإضافة إلى تنفيذ ورش عمل توعوية لأفراد الأسرة في مجالات مختلفة.

#### حضانه أطفالنا الشاملة:

تأسست هذه الوحدة حديثاً في الجمعية في العام 2017 ، وتقدم خدمات الرعاية الصحية والنظافة الشخصية والتغذية والتربية لعدد 15 طفل من ذوي الإعاقة ودون الإعاقة دون سن الثلاث سنوات سنوياً.

#### روضة أطفالنا الشاملة:

تعتمد الروضة على منهج التعلم عن طريق اللعب والزوايا التعليمية، حيث تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية في توجهات الأطفال وهواياتهم وعاداتهم ومهاراتهم وقدراتهم من الناحية الجسمية و العقلية والنفسية والاجتماعية عن طريق الأنشطة التي تركز في أغلبها على الاهتمام بالذات والشخصية، وتطوير مهارات التواصل باستخدام اللغة الإشارية والأبجدية وتحقيق التوافق النفسي للأطفال من ذوي الإعاقة ودون الإعاقة وأسرهـم.

ويبلغ عدد الأطفال الملتحقين بروضة أطفالنا 50 طفل وطفلة سنويا تتراوح أعمارهم ما بين 5 و 6 سنوات نصفهم من الأطفال ذوي الإعاقة والنصف الآخر من الأطفال دون الإعاقة.

### الهدف العام للبرنامج:

توفير خدمات إرشادية ووقائية وتأهيلية وتربوية للأطفال من ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع في المرحلة العمرية ما بين 0 و 5 سنوات وأسرهم منذ لحظة اكتشاف الإعاقة لتحقيق نمو سوي للطفل من ذوي الإعاقة السمعية في إطار تنموي شامل.

### ○ مدرسة أطفالنا للصم:

تأسست المدرسة في العام 1992 وتعتبر نموذج تعليمي يسعى إلى تحقيق النمو الشامل للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية وتتضمن تسعة مستويات تعليمية تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف التاسع، وتعتمد منهجية التعليم فيها على ثنائية اللغة.

ويبلغ عدد الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بالمدرسة 250 طالب وطالبة سنويا تتراوح أعمارهم ما بين 6 و 17 سنة. يتضمن المنهاج التعليمي مواضيع ذات أهمية للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية تتمثل في اللغة العربية والرياضيات والجغرافيا والتكنولوجيا والعلوم العامة واللغة الإنجليزية والتثقيف المدني. بالإضافة إلى تقديم الخدمات المساندة المختلفة كتعليم الحاسوب والفنون الحرفية واليدوية والتدريبات المسرحية والكشافية.

سعت الجمعية إلى تطوير البيئة التعليمية في الصف المدرسي لتلائم مع خصوصية الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية من حيث شكل وطبيعة مجموعات الطلبة وعدد أفرادها الذي لا يتجاوز 12 في كل مجموعة. كما يحتوي كل صف مدرسي على مرآة ووسائل بصرية متعددة. هذا واتبعت المدرسة نموذج الزوايا التعليمية الخاصة بكل مادة تعليمية حيث ينتقل الطلبة من زاوية إلى أخرى وفقاً للجدول الدراسي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية ظهراً وذلك طوال أيام الأسبوع ماعدا يومي الجمعة والسبت.

### اهتمت مدرسة أطفالنا للصم بتقديم العديد من الخدمات المتميزة لطلبتها وذلك من خلال:

- إعداد وتطوير منهاج خاص يتناسب مع تطلعات من ذوي الإعاقة السمعية ويراعي قدراتهم ومتطلبات نموهم، وذلك نظراً لعدم توفر منهاج معتمد للتعليم الخاص لفئة ذوي الإعاقة السمعية على المستوى الوطني. ويتضمن المنهاج الملائم من قبل الجمعية وحدات تعليمية متكاملة تشمل المواد التعليمية التقليدية كاللغة العربية والرياضيات والعلوم والمواد الإجتماعية واللغة الإنجليزية معتمداً على لغة الإشارة الفلسطينية في تلقينه للطلبة، بالإضافة إلى بعض المواد المرتبطة مباشرة بالإعاقة السمعية كالتدريب النطقي والسمعي.
- تقديم خدمات مساندة بالإضافة إلى المناهج التعليمية الرئيسية كتعليم الحاسوب والفنون والحرف اليدوية وتشجيع القراءة من خلال مكتبة المدرسة.
- توفير خدمات إستشارية إجتماعية ونفسية لطلبة المدرسة وأسرهم بهدف التخفيف من حجم وآثار المشكلات والتحديات التي تواجههم والتي تقف عائقاً أمام اندماجهم في المجتمع.

- تقديم وجبة غذائية متكاملة للطلبة بشكل يومي على مدار العام الدراسي والهدف منها المحافظة على قدرات الطفل الجسمانية والصحية والتي تؤهله لتلقي التعليم بالشكل المناسب وتؤثر على تحصيله الدراسي بشكل مباشر وخاصة في ظل ظروف الفقر الذي يغلب على معظم أسر الطلبة الصم.

#### الهدف العام للمدرسة:

تحقيق التوافق الشامل للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية وتمكينهم معرفيًا وتضمينهم في المجتمع الفلسطيني وإكسابهم حقوقهم كاملة.

#### الكادر الأكاديمي للمدرسة:

يبلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة أطقالنا 45 معلم ومعلمة منهم 22 من ذوي الإعاقة السمعية. ومن المعلمين من هم خريجين جامعيين في تخصصات التربية الخاصة والتأهيل ولديهم خبرات مختلفة في مجال تربية وتعليم الطلبة من ذوي الإعاق السمعية. وتسعى الجمعية إلى تطوير الجانب التعليمي للمعلم حيث تنفذ برنامج لتأهيل مساعدي معلمين يهدف إلى تطوير قدرات ومهارات مساعدي المعلمين وهم جميعهم من ذوي الإعاقة السمعية في كل ما يتعلق بالعملية التعليمية وإكسابهم مهارات الاتصال والتواصل الاشاري والأبجدي. كما تنفذ الجمعية دورات تدريبية للمعلمين بهدف تطوير قدراتهم.

#### وحدة الخدمات الاجتماعية التابعة للمدرسة:

يعمل في وحدة الخدمات الاجتماعية التابعة للمدرسة أخصائية إجتماعية ومرشدة مدرسية ومساعدة مرشدة مدرسية من ذوي الإعاقة السمعية. وتقدم الوحدة العديد من البرامج المساندة للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية والتي تهدف إلى تحسين حياتهم ورفع مستوى تحصيلهم العلمي من خلال تقديم خدمات اجتماعية ونفسية. كما وتعمل على توعية الطلبة الصم وأسره من خلال جلسات الإرشاد الفردي والجماعي والزيارات المنزلية. وتنفذ الوحدة أيام مفتوحة تتخللها أنشطة ترفيهية وتعليمية لامنهجية، بالإضافة إلى تنظيم رحلات ترفيهية وتعليمية للطلبة بمختلف مستوياتهم الدراسية على مدار العام الدراسي.

#### المركز المجتمعي لتعليم الكبار:

يعمل المركز المجتمعي لتعليم الكبار على تنمية المجتمع من خلال التعليم والأنشطة التدريبية، وكمصدر لمعلومات المجتمع والخدمات والموارد، والتنسيق والتشبيك. وتتمحور الفكرة الأساسية للمركز المجتمعي على آلية دوارة تهدف إلى التمكين، التحول الاجتماعي وجودة الحياة من خلال التعلم مدى الحياة، وتعبئة الموارد والنشاط الاجتماعي. الأنشطة في المركز مرنة وقابلة للمشاركة ويمكن لأي فرد في المجتمع أن يتولى قيادتها. في حين أن آليات الدعم مُتاحة من خلال تقوية التنسيق، التشبيك، والشراكة.

## المهام العامة لمراكز التعلم المجتمعي هي كالتالي:

1. التعليم والتدريب التقني والمهني وبناء المهارة الوظيفية وفق حاجات سوق العمل المحلي
2. تزويد المجتمع بأنشطة التعليم والتدريب المهني والتقني وفق حاجة المستفيدين وحاجات سوق العمل المحلي من خلال برنامج التدريب المهني التابع للمركز.
3. المعلومات والدراسات
4. معلومات المجتمع والخدمات
5. دراسات الجدوى وتقييم الاحتياجات
6. الخدمات الاستشارية والإرشادية
7. تنمية المجتمع:
  - أنشطة المجتمع العامة " المناسبات ، الاحتفالات، الأيام العالمية...
  - تشجيع الأفكار الإبداعية وتبني الاكتشافات الصغيرة وتطويرها
8. التنسيق والتشبيك:
  - تعزيز الروابط مع/بين المؤسسات الحكومية والمؤسسات غير الحكومية
  - تعزيز الروابط مع الجامعات المحلية والدولية
  - تعزيز مفهوم مشاركة وتبادل الخبرات بين المؤسسات والأفراد
  - تعزيز التعلم مدى الحياة

## أهداف المركز المجتمعي لتعليم الكبار:

- تحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة
- التمكين الاجتماعي والاقتصادي لأفراد المجتمع
- تحسين التواصل والاندماج الاجتماعي
- تعزيز وتطوير المجتمع
- الاستجابة السريعة لمتطلبات المجتمع

## برنامج التدريب المهني:

هو أحد برامج جمعية أطفالنا للصم والذي يهدف بشكل أساسي إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة ودون الإعاقة في قطاع غزة من خلال التدريب المهني والذي من شأنه تحسين فرصهم في الحصول على عمل في المجتمع المحلي.

يقدم برنامج التدريب المهني دورات تدريبية مهنية قصيرة وطويلة الأمد في مجالات عدة وتشمل: التصميم والخياطة والتطريز والنجارة (الأعمال الخشبية وصناعة الأثاث) ودهان الأثاث والتنجيد والرسم على الخشب وصناعة الفخار والسيراميك والأرابيسك وصناعة الحلبي والتصوير الفوتوغرافي ونسج القماش وحياسة البسط.

كما يقدم برنامج التدريب المهني محاضرات توعوية في الإرشاد الوظيفي تهدف إلى تعريف الأشخاص ذوي الإعاقة بحقوقهم المدنية بما فيها حقهم في العمل وتفسير قانون العمل وقانون المعاق الفلسطينيين ومبادئ حقوق

الإنسان. كما يتم تنفيذ ورش عمل يتم من خلالها عقد لقاءات بين العاملين من ذوي الإعاقة من جهة وممثلين عن قطاعي العمل العام والخاص من جهة أخرى لتقريب وجهات النظر وتضييق الهوة بين الفريقين.

### العيادات الخارجية:

تم إنشاء قسم العيادات الخارجية في جمعية أطفالنا للصم عام 1993 ليقدم خدمات متعددة وشاملة لأفراد المجتمع من كافة الفئات العمرية ومن مختلف مناطق قطاع غزة، وتشمل هذه الخدمات إجراء فحوصات سمع أولية وتشخيصية وتركيب سماعات طبية حسب نوع ودرجة فقد السمع وتصنيع قوالب الأذن وتصليح وصيانة السماعات الطبية وتقويم وعلاج مشاكل النطق واللغة.

### يضم القسم العيادات التالية:

- **عيادة السمعيات:** تقدم خدماتها لجميع أفراد المجتمع المحلي حيث يعمل في العيادة أخصائيو سمعيات مؤهلون في مجالات تقييم وتشخيص مشاكل السمع وتركيب السماعات الطبية. وتضم العيادة مختبرين أحدهما لتصليح وصيانة السماعات الطبية والآخر لتصنيع قوالب الأذن اللازمة للسماعة الطبية. كما تعمل في العيادة أخصائية اجتماعية لتقديم الدعم النفسي والإجتماعي للمستفيدين من خدمات العيادة.
  - **عيادة تقويم النطق واللغة:** وتتكون من وحدتين كلاهما تقدمان جلسات تقييم وعلاج لمشاكل النطق واللغة للأطفال الملتحقين ببرنامج التدخل المبكر في الجمعية ولطلبة مدرسة أطفالنا وللأطفال من خارج الجمعية الذين هم بحاجة إلى جلسات تقويم النطق.
  - **العيادة المتنقلة لفحص السمع الأولي:** يندرج عمل العيادة المتنقلة ضمن برنامج الخدمة الممتدة التي تنفذها الجمعية منذ عدة سنوات من خلال تنفيذ أيام فحص سمع مجاني بشكل يومي في رياض الأطفال والمدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث والمؤسسات المجتمعية ومؤسسات المجتمع المدني في مختلف مناطق قطاع غزة. كما ويتم عقد محاضرات توعوية خلال أيام الفحص حول صحة الأذن ومشاكل السمع، بالإضافة إلى توزيع نشرات توعوية على المنتفعين.
- آلاف الأشخاص يتم فحصهم سنوياً من خلال برنامج الخدمة الممتدة، ويتم تحويل الحالات التي أشارت نتائج الفحص الأولي لديها بوجود مشكلة إما إلى طبيب أذن وأنف وحنجرة للعلاج الطبي أو لعيادة السمعيات في الجمعية لإجراء تقييم تشخيصي شامل.

### برنامج الخدمات الاجتماعية:

يقدم البرنامج خدماته للبالغين من ذوي الإعاقة السمعية وأسره حيث يستقبل البرنامج الحالات المحولة من الأقسام المختلفة داخل الجمعية ومن المؤسسات الخدمانية الأخرى.

### ويشمل البرنامج الخدمات التالية:

- تنفيذ جلسات إرشاد نفسي فردية وجماعية للبالغين من ذوي الإعاقة السمعية وأسره
- تنفيذ ورش عمل توعوية وتنقيفية للبالغين من ذوي الإعاقة السمعية وأسره في مجالات حياتهم اليومية
- التشبيك والتنسيق مع مؤسسات القطاعين العام والخاص من أجل إيجاد فرص عمل للشباب والشابات من ذوي الإعاقة السمعية.

- تحويل البالغين الصم المستفيدين من برامج الجمعية إلى برامج وخدمات أخرى خارج الجمعية من خلال التشبيك والتنسيق مع المؤسسات الخدمائية المختلفة
- المساهمة في تشكيل مجموعات ضغط لتطبيق قانون المعاق فيما يتعلق بحقه في الدمج في سوق العمل المحلي
- توزيع مساعدات إنسانية لأسر من ذوي الإعاقة السمعية والأفراد المهمشين (خاصة النساء منهم) في قطاع غزة.

**الهدف العام:** تحسين الظروف النفسية والاجتماعية من ذوي الإعاقة السمعية وأسرههم في قطاع غزة

### أطفالنا للمنتجات الحرفية والأثاث:

تأسس البرنامج عام 1998 تلبية لاحتياج البالغين من ذوي الإعاقة السمعية لصقل مواهبهم وتأهيلهم تأهيلا عالي الجودة، وقد تمكن البرنامج من تدريب آلاف الأشخاص وتوفير فرص عمل للمئات منهم موزعين داخل البرنامج وفي السوق المحلي، بالإضافة إلى إنشاء مشاريع صغيرة خاصة بهم. ومنذ التأسيس والبرنامج في تطور مستمر وتم تشكيل العديد من الوحدات والأقسام التابعة له من أهمها:

- **قسم الانتاج الحرفي:** ويشمل ورش للإنتاج كالمنجرة وورش الخياطة والتطريز وصناعة الفخار والسيراميك والرسم على الخشب وحياسة البسط ونسج القماش المجدلاوي، إضافةً إلى معارض المنتجات الحرفية والأثاث داخل وخارج الجمعية
- **برنامج العمل من داخل المنزل:** ويستفيد منه ما يقارب الـ 150 سيدة من الصم والمهمشات في قطاع غزة

يهدف البرنامج إلى تمكين الشباب والشابات من ذوي الإعاقة السمعية إجتماعيا واقتصاديا من خلال الدمج الاجتماعي والوظيفي لهم عبر إكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة والتأكيد على قدرتهم على الإنتاج والإبداع والعمل جنبا إلى جنب مع أقرانهم من الناطقين على تطوير مجتمعهم.

### قسم الانتاج الحرفي:

يعمل في قسم الانتاج الحرفي 51 موظف/ة من من ذوي الإعاقة السمعية ويتكون القسم من خمس ورش رئيسية مجهزة تعمل ضمن خط إنتاج متكامل (تصميم وإنتاج وتسويق):

- النجارة ودهان الخشب
- الخياطة والتطريز
- النول وصناعة النسيج اليدوي
- الرسم على الخشب
- صناعة الفخار والسيراميك

## مراحل الإنتاج لدى قسم الإنتاج الحرفي:

- **التصميم:**  
تعمل مجموعة من موظفي القسم المتخصصين على ابتكار تصاميم تجمع بين أصالة التراث الفلسطيني و الحداثة، حيث يتم مناقشة المنتج من النواحي الفنية و الألوان والجودة.
- **الإنتاج:**  
يتم تحويل التصاميم إلى قسم الإنتاج حيث يعمل القسم على تحديد المواد الخام اللازمة للإنتاج، ثم تحول الطلبية للورش حيث يشرع المبدعون الصم بإنتاج تحف فنية غاية في الروعة والجمال وذات جودة عالية.
- **التسويق والبيع:**  
تستهدف الجمعية السوق المحلي والوطني والعالمي بشكل عام في تسويق وبيع منتجاتها وذلك من خلال التسوق عبر الإنترنت بالإضافة إلى معرض أطفالنا الدائم بمقر الجمعية بغزة والمعرض الخارجي للأثاث المنزلي والمنتجات الحرفية. كما يشارك معرض أطفالنا بالعديد من المعارض المحلية والدولية سنويا لعرض وبيع منتجات ذوي الإعاقة السمعية والمهمشين في قطاع غزة.

## وحدة العمل من داخل المنزل:

تهدف الوحدة إلى توفير فرص عمل للسيدات والرجال من ذوي الإعاقة السمعية والمهمشين الذين تخرجوا من الدورات التدريبية في الجمعية وذلك من أجل مساعدتهم في الحصول على مصدر مستمر للدخل. ويعمل ضمن البرنامج ما يقارب 150 سيدة حاليا، يتم تزويدهن بالأدوات والمواد الخام اللازمة للإنتاج ويتم بعدها تسويق منتجاتهم عبر معارض منتجات أطفالنا الحرفية داخل الجمعية وخارجها.

## قسم المعارض:

معرض أطفالنا للمنتجات الحرفية – المقر الدائم  
المعرض الإلكتروني

## وحدة حماية الطفل:

منذ العام 2016 بدأت جمعية أطفالنا للصم بالتركيز في منهجة عملها في مجال حماية الطفل كعامل مهم في عمل الجمعية. حيث أن الجمعية تعمل لسنوات عدة مع مجموعات كبيرة من الأطفال، لذلك فقد كان من المهم أن تأخذ الجمعية على عاتقها هذه الخطوة لتوفير بيئة آمنة للأطفال. في العام 2017 تبنت جمعية أطفالنا للصم بشكل رسمي سياسة خاصة بها لحماية الطفل بالتوافق مع المقاييس العالمية والمحلية، وتلتزم الجمعية بشكل كامل بهذه السياسة من خلال جميع برامجها وأنشطتها.

## إن الخدمات والأنشطة المقدمة من خلال وحدة حماية الطفل في الجمعية هي كالتالي:

1. تكوين لجنة حماية الطفل المكلفة بمتابعة تطبيق سياسة الحماية في الجمعية.
  2. المصادقة على القواعد السلوكية في الجمعية.
  3. انشاء سياسة متابعة للشكاوى الخاصة بالتحرش والإساءة للأطفال.
  4. نشر ثقافة الحماية في منظمات المجتمع المدني
- وتنفذ الجمعية الكثير من الأنشطة لرفع وعي الطلاب والوعي المجتمعي حول حماية الطفل، حقوق الطفل والتمكين. ستستمر وحدة حماية الطفل في تسهيل الأنشطة والأحداث التي ستساهم في توسيع ونشر عمل الوحدة.

## برنامج التعليم الشامل:

يسعى هذا البرنامج من خلال التنسيق والشراكة مع وزارة التربية والتعليم ودائرة التعليم بوكالة الغوث والجامعات الفلسطينية إلى تعزيز فرص التعليم الشامل في المدارس العامة والجامعات، ويقوم البرنامج لهذا الغرض في تدريب الكوادر التعليمية والطلبة وذويهم على مفهوم وإجراءات تنفيذ الشمولية في المدارس والجامعات، وقد استطاع البرنامج منذ تأسيسه في العام 2017 من تسهيل مشاركة العشرات من الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم العام والجامعي جنباً إلى جنب مع الطلبة بدون الإعاقة.

## هدف البرنامج:

توفير بيئة تعليمية دامجة للأشخاص ذوي الإعاقة في المرافق التعليمية الحكومية وغير الحكومية لضمان تكافؤ فرص التعليم للطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة بدون الإعاقة.

## برنامج الحشد والمناصرة:

بدأ برنامج الحشد والمناصرة عمله في العام 2011 لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الدعوة إلى تفعيل القوانين الخاصة بحقوقهم الإجتماعية والإقتصادية والتعليمية والصحية والمدنية وكسب تأييد المجتمع المحلي وصناع القرار لإحداث تغيير حقيقي في واقع الأشخاص ذوي الإعاقة بما يحقق المنفعة لكافة أفراد المجتمع.

ويعمل في البرنامج 6 لجان ضاغطة تتضمن عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة وممثلي مؤسسات المجتمع المدني. وتعمل هذه اللجان ضمن خطة استراتيجية واضحة من أجل خلق حراك اجتماعي مؤمن بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة حيث تبنت كل لجنة هدفاً تعمل على تحقيقه.

## الأهداف الواردة ضمن الخطة الإستراتيجية للبرنامج:

- نشر فكر النهج التنموي الشامل والعمل على تطبيق إطار العمل الذي تم تطويره في الجمعية
- دعم إدراج خدمة الكشف المبكر عن الإعاقة السمعية لدى الأطفال حديثي الولادة في مراكز الرعاية الأولية في قطاع غزة
- تعزيز ونشر لغة الإشارة في المجتمع الفلسطيني
- تعزيز سهولة الحركة والوصول إلى المعلومات من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة
- دعم حق الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على توفير فرص عمل في المجتمع المحلي
- دعم حق الأطفال من ذوي الإعاقة للحماية من العنف والاستغلال والإيذاء
- دعم تطوير رياضة الصم والأنشطة الترويحية

الهدف الاستراتيجي 1: تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة لتجاوز المعوقات المهمشة بما يحسن فرص مشاركتهم والوصول الى حقوقهم في إطار النهج التنموي الشامل لذوي الإعاقة.

### 1.1 الأشخاص ذوي الاعاقة ممكنين في المجتمع

#### 1.1.1 اشخاص ذوي اعاقه سمعية ممكنون تعليميا.

##### 1.1.1.1 تطوّر القدرات والمهارات التعليمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

### أولاً: بناء قدرات المعلمين في مدرسة أطفالنا

تلقي معلمو مدرسة أطفالنا العديد من الدورات في مجالات تعليمية مختلفة مثل "النهج الشامل، استراتيجيات التعليم الإلكتروني وآليات تطبيقه، أثرت هذه التدريبات والدورات إيجاباً على المعلمين في بناء قدراتهم التعليمية والوظيفية، والتي ساعدتهم في التواصل بشكل فعال مع طلاب المدرسة من ذوي الإعاقة ودون الإعاقة، خاصة خلال فترة الحجر الصحي التي تسبب بها تفشي فيروس كورونا.

### ثانياً: المنهج التعليمي الشامل:

تعنى جمعية أطفالنا بتطبيق استراتيجيات النهج الشامل. وفي ضوء ذلك، تم تدريب 58 مدرس من المدارس العامة على استراتيجيات التعليم الشامل واستراتيجيات التعليم عن بعد كما تم صقل مهارات التواصل لدى المدرسين مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية من خلال عقد دورتين حول لغة الإشارة. وقد كان هناك تحسن ملحوظ في قدرة المعلمين على التواصل مع الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية بنسبة 50%.

أدت الحاجة الماسة إلى التعليم عن بعد إلى التوجه إلى طرق التعليم الحديثة وإلى تطوير خطط ومنهجيات التعليم في مدرسة أطفالنا، حيث تمت زيادة التركيز على صقل وتطوير المهارات الفنية والإبداعية لدى الطلاب وذلك من خلال دمجهم في المجتمع بشكل فعال وإشراكهم في فعاليات وأنشطة ودورات تهدف إلى اكتشاف مهاراتهم وتطويرها بالتعاون مع عدد من المؤسسات الشريكة مثل مركز الطفل التابع لمؤسسة عبد المحسن القطان، مركز القطان التربوي، مؤسسة تامر، مركز غزة للسيرك وغيرها. لقد تم تطوير مهارات الطلاب في عدة مجالات مثل المسرح والدراما، الرياضة، الرسم والفنون، الرياضة، التصوير، العلوم، الأنشطة القرائية والدبكة والفن الشعبي.

لقد تم تطوير دليل لغة الإشارة المطبوع للصف الأول الابتدائي لتوزيعه على المدرسين في المدارس الحكومية التي تم فيها دمج أطفال ذوي الإعاقة

تم تطوير دليل لغة الإشارة المنهجي المصور لجميع المواد الدراسية من الصف الأول حتى الصف التاسع ونشرة على صفحات التواصل الاجتماعي من خلال قناه يوتيوب

### ثالثا: التعليم عن بعد:

خلال فترة جائحة كورونا، أدى الحجر الصحي إلى الاعتماد على منصات التعليم عن بعد وإلى لجوء المدرسين إلى تطوير قدراتهم في مجال صناعة الفيديوهات التعليمية المواءمة وتطوير ومواءمة طرق التواصل عن بعد مع طلاب المدرسة من خلال منصات تعليمية إلكترونية مختلفة مثل Zoom. إضافة إلى ذلك، قام المدرسين بصناعة عدد 150 من الفيديوهات المنهجية واللا منهجية وإرسالها إلى الطلاب عبر مجموعات الواتساب التي تم إنشاؤها ضمن خطة الاستجابة للطوارئ في فترة كوفيد-19. وتم تبادل العديد من الفيديوهات من المعلمين والطلاب الذين قام 85% منهم بالتفاعل بشكل ملفت مثل تلخيص الدروس التعليمية وحل المسائل المختلفة عبر فيديوهات مبتكرة وتبادلها مع المعلمين ومع زملائهم أيضا.

من الجدير بالذكر، أنه وبناء على المعلومات المستخلصة من المتابعة والتقييم، 83% من الأهالي المتابعين لعملية التعليم عن بعد عبروا عن رضاهم عن الخدمات التعليمية المقدمة من طاقم مدرسة أطفالنا عبر المنصات الإلكترونية. كانت للدروس الإلكترونية أثرا إيجابيا وخلاقا على طلاب المدرسة الذين شعروا بأنهم مدمجين ومشاركين في العملية التعليمية مما انعكس إيجابا على صحتهم النفسية وقدراتهم الاستيعابية والفكرية، وذلك حسب ما أفاد به 75.6% من أهالي طلاب مدرسة أطفالنا.

مع تطور التوجهات والأخذ بعين الاعتبار جميع الاحتمالات والتوصيات، فإن التعليم الإلكتروني أصبح حاجة ضرورية وتوجه منطقي بالنسبة لـ 10% من الأهالي الذين أفادوا بفعالية التعليم الإلكتروني وإمكانية أن يحل محل التعليم النظامي، حيث أن غالبية المعوقات التي تعرقل اعتماد التعليم عن بعد تتعلق بأمور لوجستية مثل توفر شبكة الإنترنت، وتوفر الأدوات والأجهزة الإلكترونية الضرورية لإتمام عملية التعليم عن بعد.

في هذا الصدد، بادرت جمعية أطفالنا بتطوير الاستراتيجية التعليمية الخاصة بها لعام 2021-2023 حيث قام طاقم الجمعية بالأخذ بعين الاعتبار تجاوز ميع الثغرات والفجوات التي يواجهها الطلاب والأهالي

والمؤسسات التعليمية المختلفة فيما يتعلق بالتعليم الشمولي عن بعد، ووضع خطة لتطوير عملية التعليم عن بعد بشكل تفاعلي ناجح وفعال قائم على أسس واستراتيجيات النهج الشامل.

### 1.1.1.1 تقديم خدمات الطفولة المبكرة

#### بناء قدرات الأهالي في التواصل مع أطفالهم

لوحظ تحسن جيد بنسبة 50% في عملية التواصل بين الأهالي وأطفالهم من ذوي الإعاقة السمعية من خلال عقد دورتي لغة إشارة تربوية منهجية لأهالي الطلاب لتحسين متابعتهم ومساعدتهم لأبنائهم تعليمياً واجتماعياً. وضمن خطة الاستجابة للطوارئ فقد تم خلال فترة الحجر الصحي بتقديم التوجيه والدعم المستمر للأمهات حول كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدخول للصفوف الخاصة بأبنائهن، مما أظهر رضى عاما بين الأهالي من الآباء والأمهات.

تم إنشاء مجموعات للتواصل مع الأهالي عبر تطبيق الواتساب من أجل تبادل المعلومات المكتوبة والمرئية والصوتية للبقاء على اطلاع بكل ما يخص منهجيات واستراتيجيات وخطط المدرسة. أصبحت تلك المجموعات مصدراً هاماً لأهالي الطلاب لتبادل المعلومات والتوجيهات، ولمناقشة وبحث أفضل الطرق والأساليب التعليمية المنهجية واللا منهجية ليواصل الطلاب تعليمهم خلال فترة الطوارئ. بالإضافة إلى كونها هي حلقة الوصل بين أهالي الطلاب وطاقم المدرسة.

### 1.1.1 الاشخاص ذوي الاعاقة السمعية وأسرهم مكونون من الناحية النفس اجتماعية (Psychosocial)

#### أ- المدرسة:

#### أولاً: عقد أنشطة دعم نفس اجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة واسرهم

خلال فترة الحجر الصحي إثر تفشي فيروس كوفيد19 واضطرار الأطفال ذوي الإعاقة إلى البقاء في المنزل، لوحظ نشاط مفرط لدى الأطفال وانزعاجهم نفسياً من حالة العزلة التي يعيشونها نتيجة عدم التقائهم مع معلمهم وزملائهم في الصف وقلة الأنشطة المنفذة. لذلك تم عقد جلسات تفرغ ودعم نفسي فردية وجماعية، بالإضافة إلى تقديم الإرشاد اللازم للطلاب خاصة فيما يتعلق بجائحة كورونا، وتم ذلك عبر المنصات الإلكترونية المختلفة بالتعاون مع مشروع الصلاة ومشروع العون الإسلامي بالجمعية، كما تم تنفيذ عدة جلسات بالتعاون المشترك بين مركز القطان للطفل وأيضاً مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي.

أثرت هذه الجلسات بشكل إيجابي على الأطفال وعلى ذويهم أيضاً. شعر الأطفال بأنهم مدمجين في العملية التعليمية، وأدت جلسات الدعم النفسي المنفذة إلى شعورهم بالاحتواء والاحتضان مما انعكس إيجاباً على نشاطهم وتعاملهم في البيت وهدأ من ردود أفعالهم التي غلب عليها طابع العنف في السابق.

بالإضافة إلى ذلك، فقد شعر الأهالي من الآباء والأمهات بتحسّن علاقتهم مع أطفالهم من ذوي الإعاقة، وأكدوا على زيادة مستوى الاتصال والتواصل الفعال، حيث أصبحوا مدرّكين لاحتياجات أطفالهم ولطرق تلبّيتها.

### ثانياً: مشاركة الطلاب في أنشطة لا منهجية:

تم تدريب عدد من الطلاب على مهارات السيرك والألعاب البهلوانية وتنفيذ عدد من الأنشطة المكتبية والأنشطة الأخرى في مجال الدراما. تم تنفيذ هذه الأنشطة بالتعاون مع عدد من المراكز والمؤسسات مثل نادي سيرك غزة، مركز القطان للطفل، ومؤسسة تامر للعمل المجتمعي.

أدت الأنشطة اللامنهجية إلى اكتشاف مواهب كثيرة لدى الأطفال ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تكوين صداقات وعلاقات جديدة مع زملائهم من ذوي الإعاقة ودون إعاقة.

### ثالثاً: الزيارات المنزلية:

قام طاقم أطفالنا بتنفيذ 230 زيارة منزلية للأطفال ذوي الإعاقة ولذويهم من أجل تقديم الإرشاد الأسري وتقديم الدعم النفسي لهم. وقد أفاد الأهالي بتحسّن سلوكهم ومعاملتهم مع أطفالهم بعد تنفيذ الجلسات الميدانية، بالإضافة إلى تحسّن طرق التواصل والدمج الأسري للأطفال ذوي الإعاقة.

### **ب: المركز المجتمعي لتعليم الكبار:**

#### **1.1.1 اشخاص ذوي اعاقة ممكنون اقتصاديا**

##### **1.1.1.1 بناء قدرات الأشخاص ذوي الاعاقة لتحسين فرص مشاركتهم في سوق العمل**

نفذت جمعية أطفالنا للوصم عددا من المشاريع التي تعنى بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة اقتصاديا من خلال بناء قدراتهم الوظيفية ودمجهم في سوق العمل. حيث نفذت مشروع "المال مقابل العمل والعمل الحر". ساهم المشروع في تمكين المستفيدين اقتصادياً واجتماعياً، من خلال دعم قدرتهم على الإيفاء بالتزامات ومستلزمات حياتهم خاصة حيث أن الغالبية العظمى من المستفيدين يعتبروا المعيلون الأساسيون لأسرهم .

عمل المستفيدين المنتظم خلال الربع الأول من تنفيذ المشروع أدى إلى اكسابهم مهارات وظيفية وخبرات عملية متنوعة في مجال عملهم، كما عمل على توسيع إدراكهم ومعرفتهم بمفهوم وأساسيات واستراتيجيات التعليم الجامع.

حيث أن التطبيق العملي للمستفيدين في مجال عملهم المدعوم بالتوجيه والرقابة والتدريب في بيئة العمل من قبل طاقم عمل الجمعية وسّع من آفاق عطائهم ومنحهم الثقة والقدرة تقديم خدمات ذات جودة تعزز عملية التعليم الجامع للأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية.

خلال الربع الثاني من فترة تنفيذ المشروع تسبب انتشار جائحة كورونا في قطاع غزة في توقف المشروع، الأمر الذي أثر بشكل كبير على استمرار عملية تطوير مهارات وقدرات المستفيدين واكتسابهم الخبرة

ومهارات وظيفية جديدة في مجال عملهم، فقد كانوا بحاجة إلى المزيد من الممارسة العملية المتراكمة والدعم والتوجيه المباشر في بيئة عملهم لما له أهمية كبيرة في زيادة ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم واكتسابهم خبرة عملية حقيقية تمثل ركيزة لمسيرة حياتهم العملية القادمة. وأثبتت نتائج التقارير بأن 97.6% من المستفيدين أعربوا عن الرضا حول فرصة العمل المقدمة لهم ضمن برنامج العمل مقابل المال. كما أن

98% من المستفيدين عبروا عن رضاهم حول قيمة الراتب الشهري التي تقاضوها خلال المشروع

اذكري هنا عدد الأشخاص المستفيدين من: [NK1] Commented  
دورات التدريب المهني ونوعية الدورات وتقسيمهم جندريا وكم عدد المستفيدين من فرص التشغيل سواء العاملين في سوق العمل أو العاملين من داخل المنزل أو الذين حصلوا على مشاريع صغيرة كما يمكن الإشارة الى العاملين من ذوي الإعاقة داخل الجمعية

### 1.1.1.1 الأشخاص ذوي الإعاقة ممكنون من الوصول لخدمات سمعية

#### 1.1.1.1.1 تحسين قدرة الأطفال من ذوي مشكلات النطق واللغة

##### أولاً: تركيب المعينات السمعية:

قامت وحدة السمعيات في جمعية أطفالنا بتركيب معينات سمعية لعدد 54 طفل من ذوي الإعاقة السمعية. إن تركيب المعينات السمعية للأطفال ذوي الإعاقة حسن لغتهم المنطوقة وقدرتهم على التواصل والتعلم حيث أن 55% من الأطفال الذين تم تركيب معينات سمعية لهم تحسنت قدرتهم على السمع بالسماعة لدرجة السمع الطبيعي حتى فقد السمع الخفيف.

بالإضافة إلى تركيب المعينات السمعية، تم عمل قوالب للسماعات لعدد 80 طفل لديهم مشكلة سمعية، والتي أدت إلى زيادة استفادتهم من المعينات السمعية وتحسين فرص دمجهم في المجتمع وتلقي الخدمات التعليمية اللازمة

##### ثانياً: الفحص السمعي:

تم إنجاز فحص سمعي لعدد 25 طفل، مما ساعد طاقم وحدة السمعيات في الجمعية على تشخيص درجة فقد السمع لدى الطفل وبالتالي تقديم التدخلات والخدمات الصحية اللازمة لحل المشكلة السمعية.

المعلومات هنا ضعيفة جدا يجب التشرح: [NK2] Commented  
بشكل أفضل ومراجعة الأرقام وإدخال الخدمات الأخرى سواء للكبار أو الصغار والفحص السمعي السريع

[NK3] Commented: ؟؟؟؟

تم إجراء فحوصات دورية لعدد 154 من الأطفال للتأكد من سلامة وجودة السماعات، وبأن الأطفال يتلقون الجودة اللازمة. بالإضافة إلى تعليم الأهالي كيفية استخدام السماعات بالشكل الأنسب الذي يضمن تطور مهارات الطفل السمعية وتحسن قدرته على التواصل المنطوق.

[NK4] Commented: ؟؟؟؟؟؟؟

##### ثالثاً: تنفيذ جلسات معالجة مشكلات النطق

تم تنفيذ جلسات معالجة مشكلات النطق لدى 120 طفل بشكل فردي وجماعي من خلال برنامج النطق واللغة. حيث يتم تحويل الأطفال ممن لديهم فقد سمع حسي متوسط ليتلقوا خدمات تأهيل سمعي تساهم في تحسين الذاكرة السمعية لديهم وترفع من قدرتهم على التمييز السمعي من أجل دمجهم لاحقاً في البرنامج الشمولي في مدرسة أطفالنا.

### 1.1.1.1 رفع الوعي المجتمعي حول الاكتشاف والتدخل المبكر لدى الأطفال من ذوي

#### الإعاقة السمعية وعائلاتهم

## أولاً: دورات لغة الإشارة:

دورات لغة الإشارة هي من التدخلات المهمة التي يقوم طاقم جمعية أطفالنا بتنفيذها ضمن برامجها ومشاريعه. يتلقى الدورات عدد من الأهالي من الأمهات والآباء وأفراد المجتمع المحلي وأفراد المؤسسات المجتمعية والأطفال بإعاقة ومن دون إعاقة.

تلقي عدد 115 من الأهالي من الأمهات والآباء عدد 4 دورات لغة الإشارة من أجل تحسين قدرتهم على التواصل من أطفالهم من ذوي الإعاقة، مما ينعكس إيجاباً على الصحة النفسية للطفل وشعوره بالدمج الأسري والاحتواء العائلي. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحسين مستوى تواصل الأهالي مع طفلهم من ذوي الإعاقة السمعية يزيد من قدرتهم على فهم احتياجات طفلهم وتلبيتها.

ولوحظ أن أثر دورات لغة الإشارة امتد ليصل عدداً أكبر من أفراد العائلة حيث انضم عدد من الأفراد المحيطين بالأطفال ذوي الإعاقة إلى الدورات من أجل تحسين مستوى تواصلهم مع الطفل وتعزيز دمجهم في العائلة.

## ثانياً: دورات التدخل المبكر للأمهات:

قامت وحدة السمعيات والتدخل المبكر بتنفيذ عدد 4 دورات حول التدخل المبكر للأمهات أطفال ذوي إعاقة سمعية، حيث استفاد عدد 115 من الأهالي من الأمهات والآباء وتم تعزيز مفاهيم الدمج لديهم، وتوعيتهم بطرق تنفيذ أنشطة التدخل المبكر في البيئة المنزلية وخلق بيئة شاملة إبداعية تتيح للطفل ممارسة هواياته وإبراز مواهبه وإمكانياته.

### **1.1 تحسن فرص مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة والوصول الى حقوقهم**

#### **1.1.1 مجتمع واعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**

##### **1.1.1.1 رفع الوعي تجاه حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**

## أولاً: حملات الضغط والمناصرة:

### أ. حملة لتتعلم سوياً

أطلقت وحدة الضغط والمناصرة مؤخراً حملة "لنتعلم سوياً" في ضوء ضغط وتهديد كبير على الحق في التعليم للأشخاص ذوي الإعاقة بسبب تفشي فيروس كورونا وإغلاق كافة المؤسسات التعليمية واللجوء إلى التعليم عن بعد، وما صاحب هذا التوجه من تداعيات سلبية وتهميش لحق ذوي الإعاقة في التعليم الشامل والحصول على فرص تعليمية شاملة.

في ضوء هذه التراكمات، تم إطلاق حملة "لنتعلم سوياً" والتي تهدف لدعم حق ذوي الإعاقة في التعليم الشامل وما يتسديه هذا من مواءمة للمناهج والمنصات التعليمية الإلكترونية وتوفير لاحتياجات ذوي الإعاقة التعليمية المختلفة كل حسب نوع إعاقته.

انطلقت الحملة من خلال مؤتمر صحفي حضره عدد كبير من الصحفيين والوكالات الإعلامية المختلفة ومجموعة من الشباب النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي قاموا بحملة تغريد في نفس اليوم

عن الحق في التعليم الشامل لذوي الإعاقة. تضمنت الحملة مجموعة من الأنشطة الرقمية التي تعبر عن الحق في التعليم والمساواة في الفرص التعليمية بين ذوي الإعاقة ودون الإعاقة، منها 5 حلقات إذاعية وتلفزيونية، 5 لقاءات مع رواد في مجال حقوق الإنسان وحقوق ذوي الإعاقة، 3 لقاءات عبر الزوم حول حق التعليم لذوي الإعاقة وكيفية تعامل الأهالي مع ذوي الإعاقة في فترة الحجر الصحي وحول النهج الشامل، ونشر العديد من قصص النجاح المكتوبة والمصورة للأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى عدد من الرسائل الموجهة لصناع القرار وأصحاب المسؤولية حول دمج ذوي الإعاقة ومواءمة المنصات والمناهج التعليمية.

شملت الحملة أيضا نشر عدد 3 لوحات جدارية و 4 ومضات إذاعية تهدف إلى توجيه رسائل مجتمعية حول حق الأشخاص ذوي الإعاقة في الوصول إلى فرص وخدمات تعليمية شاملة ضمن مجتمع يتسع للجميع.

إن حملة "لنتعلم سويا" استهدفت ذوي الإعاقة وسلطت الضوء على الحق في التعليم الشامل ومصطلحات النهج الشامل والدمج والمواءمة، ولقد عملت على رفع وعي أفراد المجتمع المحلي والنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بما يخص حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجاتهم التعليمية وآليات دمجهم في المجتمع.

### ثانيا: ورش العمل:

عقدت وحدة الضغط والمناصرة في جمعية أطفالنا للصم عددا من الورش التوعوية عبر تطبيق "زوم" حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحول مفاهيم النهج الشامل والمجتمع الشمولي والمصطلحات التي يجب استخدامها عند توجيه الرسائل الإعلامية لذوي الإعاقة، بالإضافة إلى ذلك فقد تم تسليط الضوء على الحق في التعليم الشامل وعلى أسس النهج الشمولي وكيفية تلبية الاحتياجات التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة.

استفاد من ورش العمل عدد 70 أفراد المجتمع المحلي سواء بإعاقة أو بدون إعاقة، وكان للورش التوعوية أثر ملموس في رفع الوعي المجتمعي حول حقوق ذوي الإعاقة، وآليات الدمج المجتمعي والتواصل الفعال.

عقد المركز المجتمعي لتعليم الكبار عددا من ورش العمل التي استهدفت المشغلين وأصحاب العمل صناع القرار. هدفت هذه الورش إلى توعية المشغلين حول صفات الأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجات الوظيفية وآليات موائمة أماكن العمل، بالإضافة إلى أهمية وجود مترجم لغة الإشارة ولغة برايل في كافة المرافق العامة والخاصة.

بالإضافة إلى ذلك، فقد هدفت الورش التوعوية إلى رفع وعي المشغلين حول الحق في العمل للأشخاص ذوي الإعاقة وإمكانية توفير فرص عمل ملائمة لاحتياجات وإمكانيات الأشخاص ذوي الإعاقة. كان لهذه الورش أثر إيجابي على الوضع الوظيفي لعدد من الأشخاص ذوي الإعاقة، وانعكست هذه اللقاءات بشكل

فعلي في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل في مجالات مختلفة مثل إعداد الوجبات، الخياطة والتطريز، التسويق، والمونتاج.

### ثالثاً: الزيارات الميدانية:

قام المركز المجتمعي لتعليم الكبار بتنفيذ عدد ... من الزيارات الميدانية والتسويقية للمؤسسات والمراكز التشغيلية المختلفة بهدف رفع الوعي حول حق ذوي الإعاقة في العمل وحققهم في مواءمة أماكن العمل والتشغيل، بالإضافة إلى الزيارات الميدانية للقطاعات المختلفة الصحية والتعليمية والمجتمعية الأخرى لرفع الوعي حول حقوق ذوي الإعاقة المختلفة.

نفذت وحدة حماية الطفل مبادرة "بلا حواجز" والتي تستهدف مؤسسات النقل المختلفة في قطاع غزة. حيث نفذت عدداً من الزيارات الميدانية من أجل رفع الوعي حول مواءمة وسائل النقل المختلفة لكي تناسب احتياجات ذوي الإعاقة.

كان لهذه الزيارات أثراً إيجابياً انعكس بشكل فعلي، حيث أبدت المؤسسات ترحيباً لفكرة مواءمة أماكن العمل ومواءمة وسائل النقل ودمج ذوي الإعاقة في سوق العمل.

#### **1.1.1.1 عقد شراكات مجتمعية للتأثير على القوانين والسياسات.**

قام المركز المجتمعي لتعليم الكبار بعقد عدة شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني المختلفة بهدف تبادل الخبرات والخدمات وتنفيذ الأهداف الاستراتيجية لجمعية أطفالنا مثل مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الكلية الجامعية، مركز خزانة المجتمع لتعليم الشباب والكبار، جمعية عائشة لحماية المراه والطفل وتقديم برنامج دعم نفسي وقانوني للنساء ذوات الإعاقة. إضافة لذلك، فقد استمر العمل التعاوني بين عدد من المؤسسات المجتمعية الأخرى مثل مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، مؤسسة نوى للثقافة والفنون، اتحاد لجان العمل الصحي ومؤسسة SOS Children's Villages.

### **الهدف الاستراتيجي 2: تحسين استدامة أطفالنا ضمن اطار النهج التنموي الشامل لذوى الإعاقة.**

#### **2.1 تقوية الفاعلية والجودة والمساءلة في أطفالنا**

##### **2.1.1 تعميم واتباع النهج التنموي الشامل لذوى الإعاقة في بيئة العمل وجميع التدخلات**

###### **2.1.1.1 تطوّر أداء أطفالنا المؤسسي**

قام المركز المجتمعي لتعليم الكبار بإعداد دليل اختيار المدربين من خلال عقد ورشة عمل لتطوير دليل اختيار المدربين بهدف وجود خطة واضحة بأهم المعارف والمهارات والخبرات التي يحتاجها المدربين/ات بالمركز، ومصفوفة كفايات للمدربين/ات

بالإضافة إلى ذلك، تم تحسين قدرات طاقم المركز المجتمعي لتعليم الكبار في مجال تنفيذ المبادرات المجتمعية. وتم صقل مهارات وقدرات الفريق حول استراتيجيات النهج الشامل والتعليم الجامع.

قامت وحدة السمعيات في الجمعية بتطوير برنامج إدارة الحالة الخاص بقسم العيادات الخارجية لتسهيل عملية متابعة تطوير حالة الأشخاص ذوي الإعاقة بعد إجراء عملية الفحص السمعي.

#### 2.1.1.1 تَحْسُن جودة تدخلات أطفالنا

يقوم طاقم جمعية أطفالنا بشكل دوري بتحديث احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وتطوير آليات تدخلاتها بما يتناسب مع احتياجاتهم خاصة في فترة تفشي فيروس كوفيد19 واللجوء إلى الحجر المنزلي. في ضوء ذلك، قامت جمعية أطفالنا ورقة حقائق حول احتياجات ذوي الإعاقة في فترة كوفيد19 ومدى أثر الحجر المنزلي على الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرههم.

نماذج المتابعة والتقييم وقياس اثر تدخلات أطفالنا علي الفئات المستفيدة، من أجل الوصول إلى الأثر الحقيقي لتدخلات وبرامج الجمعية والتعرف على الثغرات وحالات القصور من أجل معالجتها ووضع قامت وحدة المتابعة والتقييم بتطوير حلول فعالة وبناءة لها.

قامت وحدة التسويق في جمعية أطفالنا بتطوير موقع أطفالنا الإلكتروني للبيع والترويج لمنتجات أطفالنا، من أجل زيادة الوصول محليا ودوليا.

قامت وحدة شؤون الموظفين في جمعية أطفالنا بتطوير نظام الشكاوي بالجمعية من أجل تحسين مستوى الرضا الوظيفي ومستوى رضا المستفيدين من خدمات وبرامج الجمعية.

#### 2.1.1.1 تَطَوَّر التأهب والاستجابة والصمود خلال الطوارئ

إثر تفشي فيروس كوفيد19، والاضطرار إلى إغلاق جميع المؤسسات ووقف عدد من الخدمات والبرامج، استدعى هذا الظرف تطوير خطة الجمعية للاستجابة للطوارئ. قامت جميع المحطات بوضع خطط طارئة للاستجابة إلى احتياجات ذوي الإعاقة في ذلك الوقت، بالإضافة إلى مواءمة الوسائل المستخدمة في تنفيذ الخدمات والبرامج المختلفة.

#### أولاً: الخدمات التعليمية:

عمل طاقم الجمعية على استخدام الوسائل التكنولوجية والمنصات الإلكترونية المختلفة من أجل الاستمرار في العملية التعليمية، حيث قام بإنشاء مجموعات تعليمية للطلاب عبر تطبيق الواتس آب من أجل تبادل الدروس التعليمية والأنشطة المنهجية واللامنهجية. بالإضافة إلى ذلك، قامت مدرسة أطفالنا بتصوير جميع الدروس التعليمية ووضعها على حساب المدرسة على منصات التواصل الاجتماعي من أجل أن تصل إلى جميع الطلاب.

قام المعلمين أيضا بتنفيذ زيارات منزلية بمرافقة من المرشد الاجتماعي الخاص بالمدرسة من أجل توزيع الكتيب الخاص بالدروس التعليمية لجميع الطلاب الغير قادرين على التواصل الإلكتروني بسبب عدم توافر الأجهزة الإلكترونية وخطوط الإنترنت اللزمة.

#### ثانياً: الإرشادات الوقائية:

قام طاقم جمعية أطفالنا في جمعية أطفالنا بتطوير رسائل مجتمعية وصحية لتوعى أفراد المجتمع حول الإجراءات الاحترازية اللازمة للوقاية من فيروس كوفيد19، والمشاركة المواد الإعلامية المفيدة عبر منصات ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة للجمعية. بالإضافة إلى ذلك فقد قامت بمشاركة حزم الدعم النفسي الدورية المقدمة للأطفال وللأهالي ومشاركة المواد الترفيهية مع الأطفال وترجمة جميع الرسائل والمواد الإعلامية بلغة الإشارة مع مراعاة لباقي أنواع الإعاقات المختلفة.

### ثالثاً: الدعم النفسي:

قامت وحدة الدعم النفسي في الجمعية بتنفيذ لقاءات دعم نفسي عبر تطبيق "زوم" فردية وجماعية، من أجل تقديم الدعم النفسي اللازم لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تقديم الدعم النفسي للنساء ذوات الإعاقة وللأهالي حول مفاهيم الحماية وكيفية التواصل وطرق تعزيز المرونة والصحة النفسية.

قام فريق الجمعية بتوفير وتوزيع عدد 1470 سلة غذائية وحزم دعم نفسي إلى بيوت المستفيدين خلال أقل من 14 يوم من تفشي فيروس كوفيد19 والحجر المنزلي. إضافة لما سبق، فقد قامت الجمعية بمواءمة جميع الأنشطة والبرامج والخدمات المنفذة لكي تتناسب مع ظرف الإغلاق الشامل والحجر المنزلي بما في ذلك من خدمات التدخل المبكر، الخدمات التعليمية وخدمات الدعم النفسي.

**الهدف الاستراتيجي 3: أن تكون أطفالنا مرجعا رئيسيا في مجال التنمية الشاملة لذوي الإعاقة.**

**3.1 أطفالنا أكثر فاعلية وتأثير في أجندة عمل التنمية الشاملة لذوي الإعاقة.**

**3.1.1 تصدر أطفالنا كمركز للتميز لنشر وتعزيز التنمية الشاملة لذوي الإعاقة**

3.1.1.1 توظيف أفضل لإدارة المعرفة ومشاركة المعلومات لدى أطفالنا.

3.1.1.2 تطوير نماذج عمل وحلول خلاقة لشمول ذوي الإعاقة متوائمة مع السياق

الفلسطيني.

تعتبر جمعية أطفالنا مرجعا رئيسيا هاما في تطبيق النهج الشامل ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع المحلي وتنفيذ البرامج الشمولية المختلفة في جميع المجالات التعليمية، الصحية، الاقتصادية، والنفسية الاجتماعية.

قام فريق جمعية أطفالنا بتعميم تجربة الجمعية من خلال عقد الورش والدورات التدريبية والتوعوية المختلفة من أجل نقل التجربة إلى المؤسسات المجتمعية الأخرى لتطبيقها وتنفيذها من أجل الوصول إلى مجتمع يتسع للجميع.

قام طاقم الجمعية أيضا بتعميم تجربة أطفالنا في المواءمة الفيزيائية والخدماتية حيث تمت مواءمة عدد من مراكز المؤسسات الشريكة و تدريب الطواقم ومقدمي الخدمات على تقديم خدمات شاملة.

الهدف الاستراتيجي 4: تحسين فرص التعليم مدى الحياة لأفراد المجتمع ضمن اطار النهج الشامل..

**4.1 تعزيز مفاهيم التعليم مدى الحياة**

قام المركز المجتمعي لتعليم الكبار في جمعية أطفالنا للصم بتعزيز مفاهيم التعلم مدى الحياة من خلال عقد عدة دورات في مختلف المهارات الحياتية مثل التشبيك والتواصل، القيادة، التسويق الرقمي، وغيرها. كما قام طاقم المركز بتنفيذ عدد من التدريبات المهنية اللازمة للأشخاص ذوي الإعاقة ودون إعاقة من أجل المساهمة في إيجاد مصدر دخل مستدام في المجالات المهنية المختلفة مثل صناعة الأثاث، التطريز والحياسة، فن الطهي وصناعة الحلويات، العمل الحر، وفن صناعة الدمي.

ساهمت هذه التدريبات في التشبيك مع عدد من المؤسسات، المطاعم والمراكز التشغيلية الأخرى من أجل دمج الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تم تدريبهم في سوق العمل من أجل تمكينهم اقتصادياً. حيث تم توفير فرصة تدريب عملي مدفوع الأجر لعدد .... من الأشخاص ذوي الإعاقة و دون الإعاقة وذلك لتطوير مهاراتهم الفنية والمهنية وكسر حاجر التواصل بين الأشخاص ذوي الإعاقة و دون الإعاقة.

قام طاقم المركز أيضا بالتنسيق مع الشركات ومؤسسات المجتمع المحلي لتوفير فرصة عمل شبة دائمة لعدد .... من الأشخاص ذوي الإعاقة ودون الإعاقة من خريجي الدورات المهنية.

آت الدورات المهنية والتشبيك والتواصل أكلها في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة اقتصادياً، حيث أدى دمج ذوي الإعاقة في سوق العمل إلى حصولهم على مصدر دخل دائم أو شبه دائم بعد الانتهاء من فترة التدريب العملي، حيث يستطيعون أن يعيلوا أنفسهم وعائلاتهم. كما أن ساهمت هذه التدريبات في تطوير وتعزيز قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة الوظيفية وبناء الأسس والمهارات الوظيفية اللازمة لسوق العمل.

إضافة إلى ما سبق، وفي إطار تنمية المهارات الشبابية الإبداعية، قام المركز بتنفيذ عدد 2 من المبادرات المجتمعية الشبابية، مبادرة "كن آمناً" ومبادرة "صور بلون الناس" والتي تهدف إلى تعزيز المشاركة المجتمعية والانتماء في جهود التغيير والتنمية واكتساب مهارات في كتابة مقترحات المبادرات، القيادة، الحوار المجتمعي، وتعزيز مهارات التواصل الشخصية والاجتماعية، وتطوير الوعي البيئي.

قام المركز المجتمعي لتعليم الكبار بتنفيذ عدد 3 مجاورات إلكترونية و6 لقاءات حوارية من أجل تعزيز نهج التعلم بالتجاور، وتقديم إرشاد شخصي وتوجيه مهني ووظيفي ورعاية ذاتية للمشاركين الراغبين في تحسين ظروفهم المعيشية. وطبقا لاستبيان أجراه المركز حول مدى استفادة المشاركين باللقاءات والمجاورات المنفذة، فقد أبدى 80% من المشاركين رأيهم بأنهم قد طوروا فهماً أفضل لواقعهم الشخصي ومهاراتهم واهتماماتهم واحتياجاتهم.

### ثانياً أهم الفرص التي توفرت وتم استثمارها لمصلحة العمل

- تم التوجه لعقد جميع الأنشطة بواسطة برنامج الزووم بسبب دائحة كورونا مما طور طاقم العمل لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتدرب عليها
- وجود مشاريع تدعم تعلم الكبار ضمن مبدأ التعلم مدى الحياة .

- وجود مركز مجتمعي لتعليم الكبار أتاح الفرصة للمشاركة من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة ومن دون إعاقة ضمن النهج الشمولي .

وجود عدد من المعلمات ذوات الإعاقة السمعية تم تدريبهن وتعليمهن مسبقاً دورات تدريبية مكثفة خاصة بالجرافيك والمونتاج ومهارات الحاسوب ، تم استثمار مهارتهن وقدراتهن في تصوير وصناعة ومونتاج الفيديوهات التعليمية وفيديوهات الدعم النفسي من خلال تشكيل لجنة من هؤلاء المعلمات يقمن بعملهن كفريق مؤهل ومتعاون وذو كفاءة عالية ، مما كان لهذا أثراً وفعالية في تسهيل العملية التعليمية إلكترونياً و عرض محتوى المواد التعليمية بشكل مرئي مدعم بلغة الإشارة و يحقق الشمولية ويجذب انتباه الطلاب و يساعدهم على فهم الأهداف بسهولة هم وأسرهـم.

حضور مؤتمر وتدريب على أجهزة حديثة والتعرف والتوافق مع هيئات وشركات ذات فائدة للجمعية والمستفيدين

عضوية اللجنة العليا للسمعيات والتي تتيح الفرصة للجمعية بأن تكون من المشاركين الفاعلين لصناعة القرار بما يخص التخصص والخدمات المقدمة

استثمار العلاقات مع الشركات بما يخدم مصلحة الجمعية من ناحية شراء الخدمة

## قصص النجاح



"احب مدرستي. الجميع هنا يفهمني ويحبني ويساعدني" هكذا قال الطفل محمد.

لقد عانى محمد منذ ولادته من عدة مشاكل صحية وحركية ونفسية، بالإضافة إلى تأخر النمو وإصابته بالإعاقة السمعية، لقد كان يصارع الموت من أجل البقاء!

كان والداه بمثابة طوق النجاة والمصدر الوحيد للأمل بالنسبة إليه. لم يتخلوا عن طفلهم، بل وتشبثوا بالأمل لإنقاذه مما هو فيه. وتخلل هذا الأمل وهذا اليقين العديد من العمليات الجراحية التشخيصية والعلاجية المتتالية. بعد 10 سنوات من رحلة العلاج الطويلة، تمكن محمد أخيراً من الوقوف على قدميه بشكل مستقل.

في عام 2018، زار محمد مدرسة أطفالنا للمرة الأولى، بعد أن خضع لاختبار قياس القدرات تم قبوله في الصف الأول الخاص وهو في سن الثانية عشر. قام فريق مدرسة أطفالنا على الفور بوضع خطة تعليمية فردية لمحمد، من أجل دعم مهارات الحديث والكتابة والقراءة وتعليمه لغة الإشارة من أجل استخدامها في التواصل.

تلقى محمد أيضاً دعمًا نفسيًا خاصاً، حيث تم شمله في الأنشطة اللامنهجية بما في ذلك من أنشطة المكتبة والسردي المسرحي والتمثيل ورسم القصص.

كان "محمد" متخوفاً في البداية، وكان والداه يراقبان تجربة طفلهما عن كثب ويلاحظان بأمل وفرح تطوره. عمل أعضاء مدرسة أطفالنا على تحفيز محمد وإشراك والديه في منهجية التعليم الخاصة به. كما تم تسجيلهما في عدة دورات حول لغة الإشارة والدعم النفسي لتسهيل تواصلهما مع طفلهما "محمد".

مع مرور الوقت، أصبح "محمد" من أكثر الطلبة نشاطاً في المدرسة وكوّن العديد من الصداقات مع زملائه. لقد أصبح نشطاً و متفاعلاً كما لو أنه قد وجد ذاته أخيراً. لقد استطاع محمد التفوق في الصف الأول والثاني وهو الآن ملتحق بالصف الثالث.

"الحمد لله على وجود جمعية أطفالنا للصم، والتي كانت بالتأكيد ملجأً آمناً ورائعاً لطفلنا وللعديد من الأطفال مثله." هكذا قالت والدة محمد.